



كلمة

معالي السيد انطونيو جوتيريش
السكرتير العام للأمم المتحدة

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
في دورته غير العادية

العاصمة الإدارية - جمهورية مصر العربية
القاهرة - العاصمة الإدارية: الثلاثاء 4 رمضان 1446 هـ الموافق 2025/3/4

THE SECRETARY-GENERAL

--

REMARKS TO THE EXTRAORDINARY ARAB LEAGUE SUMMIT ON THE
SITUATION IN THE MIDDLE EAST/GAZA

Cairo, 4 March 2025

[as delivered]

Your Majesties, Your Highnesses, Excellencies, all protocols observed.

President El-Sisi, thank you for convening leaders from across the Arab world to unite at this Extraordinary Arab Summit dedicated to Palestine.

Since the horrific attacks by Hamas in Israel on October 7, the ensuing Israeli military operations have unleashed an unprecedented level of death and destruction in Gaza, generating an immense trauma.

Palestinians in Gaza have suffered beyond measure.

And the risk of even greater devastation looms.

This Summit is an important signal that the world has a collective responsibility to support efforts to end this war, relieve profound human suffering and secure lasting peace.

In the last few weeks, we have witnessed a meaningful improvement with the ceasefire and the hostage deal.

Since the start of the implementation of the first phase of the ceasefire, Palestinian civilians in Gaza have experienced reprieve. Hostages were released and humanitarian aid dramatically increased.

I urge the parties to uphold their commitments and implement them in full, and Member States to use all the leverage they have to support this, especially as we start the Holy Month of Ramadan.

We must avoid at all costs the resumption of hostilities that would plunge the millions back into an abyss of suffering and further destabilize the region. And simultaneously, the territorial integrity of Lebanon and Syria must be respected.

Serious negotiations for the ceasefire in all its facets must be resumed without delay.

All hostages must be released — immediately, unconditionally and in a dignified manner.

The release of Palestinian detainees must be carried out per the terms of the deal and also in a dignified way.

The parties must ensure humane treatment for all those held under their power.

And all obstacles to the effective delivery of lifesaving aid must be removed.

Humanitarian aid is not negotiable. It must flow without impediment. The response needs to be adequately funded, and civilians — including humanitarians — must be protected.

The United Nations has proven, together with our partners, namely the Egyptian Red Crescent, with access, the UN-coordinated response can deliver aid that people need.

Your Majesties, Your Highnesses,
Excellencies,

Ending the immediate crisis is not enough.

We need a clear political framework that lays the foundation for Gaza's recovery, reconstruction and lasting stability.

That framework must be based on principles and respect for international law.

Israel's legitimate security concerns must be addressed, but that should not be through long-term Israeli military presence in Gaza.

And I want to once again salute the dedication of UN staff and all other humanitarian workers — particularly, Palestinian colleagues — who have suffered so much and are working under near-impossible conditions.

I appeal for the urgent and full support of UNRWA's work, including financial support.

Excellencies,

Finally, as we widen the lens beyond Gaza, we see an alarming situation unfolding in the West Bank.

Israeli security forces have launched large-scale operations, including airstrikes and also the deployment of tanks for the first time in over two decades.

Over 40,000 Palestinians have been forcibly displaced in the last month — the largest displacement in the West Bank in decades.

Meanwhile, demolitions, evictions and settlement expansions continue, with settler violence is on the rise.

All of this is further weakening the Palestinian Authority at a time when its role is more crucial than ever.

I call for urgent de-escalation.

Unilateral actions, including settlement expansion and threats of annexation, must stop.

The attacks and mounting violence must end.

Israel, as the occupying power, must comply with all its obligations under international law, including international humanitarian law.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي، مع حفظ الألقاب
فخامة الرئيس السيسي، أشكركم على جمع القادة من مختلف أنحاء العالم العربي للتوحد في هذه
القمة العربية الاستثنائية المخصصة لفلسطين.

فمنذ الهجمات المروعة التي شنتها حماس في إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر، أحدثت
العمليات العسكرية الإسرائيلية التي أعقبت ذلك مستوى غير مسبوق من الموت والدمار في غزة.
ولقد عانى الفلسطينيون في غزة معاناةً تفوق الوصف.
وهم مهددون الآن بالتعرض لمستوى أفدح من الدمار.
إن انعقاد هذه القمة يمثل دلالة هامة على أن على العالم تقع مسؤولية جماعية لدعم الجهود
الرامية إلى إنهاء هذه الحرب وتخفيف المعاناة الإنسانية الهائلة والتوصل إلى سلام دائم.
لقد شهدنا في الأسابيع القليلة الماضية تحسناً ملموساً مع وقف إطلاق النار و صفقة الرهائن.
فمنذ بدء تنفيذ المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار، شهد المدنيون الفلسطينيون في غزة
انفراجاً في الأوضاع. وتم الإفراج عن رهائن وزادت المساعدات الإنسانية بشكل كبير.

وأحث الأطراف على التمسك بالتزاماتها وتنفيذها بالكامل، كما أحث الدول الأعضاء على
استخدام كل ما لديها من نفوذ لدعم ذلك، خاصةً ونحن نستهل شهر رمضان المبارك.

ويجب علينا أن نتجنب بأي ثمن استئناف الأعمال العدائية التي من شأنها أن تغرق الملايين
مرة أخرى في هاوية المعاناة وتزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة. وفي الوقت نفسه، يجب
احترام وحدة أراضي لبنان وسوريا.

ويجب استئناف المفاوضات الجادة لوقف إطلاق النار بجميع جوانبه دون تأخير.
ويجب إطلاق سراح جميع الرهائن - فوراً ودون شروط وبطريقة كريمة.
يجب أن يتم الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين وفقاً لشروط الصفقة وبطريقة كريمة أيضاً.
ويجب على الأطراف ضمان المعاملة الإنسانية لجميع المحتجزين الخاضعين لسلطتهم.
ويجب إزالة جميع العقبات التي تحول دون إيصال المساعدات المنقذة للحياة بشكل فعال.
المساعدات الإنسانية غير قابلة للتفاوض. يجب أن تتدفق دون عوائق. ويجب تمويل
الاستجابة بشكل كافٍ، ويجب حماية المدنيين - بمن فيهم العاملون في المجال الإنساني.

ولقد أثبتت الأمم المتحدة، بالتعاون مع شركائها وعلى وجه الخصوص الهلال الأحمر
الفلسطيني، أن الاستجابة التي تتم بتنسيق منها يمكنها، إذا أتيح لها الوصول، أن توفر المساعدة
التي يحتاجها الناس.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي،
إن إنهاء الأزمة الحالية لا يكفي.
فنحن بحاجة إلى إطار سياسي واضح يرسى الأساس لتعافي غزة وإعادة إعمارها
واستقرارها الدائم.
ويجب أن يستند هذا الإطار إلى مبادئ القانون الدولي واحترامه.
يجب معالجة مخاوف إسرائيل الأمنية المشروعة، لكن لا ينبغي أن يكون ذلك عبر وجود
عسكري إسرائيلي طويل الأمد في غزة.
ويجب أن تظل غزة جزءاً لا يتجزأ من دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية وذات سيادة -
دون أي تقليص لأراضيها أو ترحيل قسري لسكانها.
ويجب أن تكون غزة والضفة الغربية - بما فيها القدس الشرقية - موحدة سياسياً واقتصادياً
وإدارياً من قبل السلطة الفلسطينية التي تحظى بقبول الشعب الفلسطيني ودعمه.
ويجب أن تكون أي ترتيبات انتقالية مصممة لتحقيق حكم فلسطيني موحد ضمن إطار زمني
محدود ومتفق عليه.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي،
إنني أرحب بالجهود التي يقودها العرب لحشد الدعم لإعادة إعمار غزة وأؤيد تلك الجهود
بقوة، والتي تم التعبير عنها بوضوح في هذه القمة.
وتقف الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد للتعاون الكامل في هذا المسعى.
ونحن ندرك أن إعادة الإعمار تتطلب حوكمة وترتيبات أمنية يمكن أن تساعد في ضمان
مستقبل أكثر إشراقاً واستقراراً للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء.
وندرك أيضاً الدور الحاسم الذي تقوم به الأونروا التي تواصل تقديم خدماتها في أحلك
الظروف.

وأود مرة أخرى أن أحيي تفاني موظفي الأمم المتحدة وجميع العاملين في المجال الإنساني
- وخاصة الزملاء الفلسطينيين - الذين عانوا كثيراً ويعملون في ظروف شبه مستحيلة.
إنني أدعو إلى تقديم الدعم العاجل والكامل لعمل الأونروا، بما في ذلك الدعم المالي.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي،
وأخيراً، فإننا إذا ما وسعنا نطاق البصر إلى ما هو أبعد من غزة، نرى وضعاً مثيراً للجزع
يتكشف في الضفة الغربية.

فقد شنت قوات الأمن الإسرائيلية عمليات واسعة النطاق، بما في ذلك الغارات الجوية فضلاً عن نشر الدبابات لأول مرة منذ أكثر من عقدين من الزمن.

وتم تهجير أكثر من 40,000 فلسطيني قسراً خلال الشهر الماضي - وهي أكبر عملية تهجير تتم في الضفة الغربية منذ عقود.

وفي الوقت نفسه، تتواصل عمليات الهدم والإخلاء والتوسع الاستيطاني، بينما عنف المستوطنين في تزايد.

كل هذا يزيد من إضعاف السلطة الفلسطينية في وقت أصبح فيه دورها أكثر أهمية منه في أي وقت مضى.

إنني أدعو إلى التعجيل بخفض التصعيد.

ويجب أن تتوقف الأعمال أحادية الجانب، بما في ذلك التوسع الاستيطاني والتهديدات بضم الأراضي.

ويجب أن تنتهي الهجمات والعنف المتصاعد.

ويجب على إسرائيل، بصفقتها سلطة قائمة بالاحتلال، أن تنقيد على نحو صارم بجميع التزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني.

ويجب دعم السلطة الفلسطينية لكي تباشر مهام الحكم بفعالية، ولكي تقوم بذلك وفقاً لالتزاماتها بموجب القانون الدولي.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي،

إن الأساس الحقيقي للتعافي في غزة أكبر من الخرسانة والفولاذ.

إنه الكرامة وتقرير المصير والأمن.

وهذا يعني الالتزام بأساس القانون الدولي.

ويعني رفض أي شكل من أشكال التطهير العرقي.

ويعني بلورة حل سياسي.

فلن يكون هناك مستقبل مستدام لغزة إلا كجزء من دولة فلسطينية قابلة للحياة.

ولن يكون هناك تعافٍ إلا إذا انتهى الاحتلال.

ولن تكون هناك عدالة إلا إذا جرت المساءلة عن انتهاكات القانون الدولي.

ولن تكون هناك إعادة إعمار مستدامة إلا مع أفق سياسي واضح ومحكوم بمبادئ.

يجب أن يكون للشعب الفلسطيني الحق في أن يحكم نفسه بنفسه، وأن يرسم مستقبله بنفسه، وأن يعيش على أرضه في حرية وأمان.

ويجب القيام الآن بخطوات لا رجعة فيها نحو تحقيق حل الدولتين - قبل فوات الأوان.

إن الطريق الوحيد للسلام الدائم هو ذلك الذي فيه تعيش دولتان - إسرائيل وفلسطين - جنباً إلى جنب في سلام وأمن، بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتكون فيه القدس عاصمةً للدولتين كلتيهما.

وأعلن وقوف الأمم المتحدة إلى جانبكم في هذا الجهد الأساسي.

شكراً لكم.